الرفض في رواية: "انا قبل كل شيء" دراسة تحليلية نفسية

م.د. علياء حميد محمد

جامعة ذي قار/ كلية التربية للعلوم الصرفة

Alyaa.hameed.isl@utq.edu.iq

الملخص:

يتضمن البحث تناولاً نقدياً تحليلياً يسعى الى ابراز السمة النفسية الغالبة على الشخصية الرئيسية في رواية (انا قبل كل شيء) للكاتبة جوهرة الرمال، ومن اجل رسم صورة جلية عن تمثلات هذه السمة في نصوص الرواية تناول البحث مقدمة ومبحثين الاول تضمن مفاهيم نظرية تضمنت التعريف بالرواية والكاتبة والشخصية الابرز في الرواية التي تمثل محور الدراسة ومن ثم دلف البحث الى توضيح مفهوم الرفض في الدراسات النفسية ثم بيان الاثر النفسي لفقدان البصر، والمبحث الثاني تضمن مطلبين وسم الاول منه ب(رفض الواقع الجديد المتمثل بالعمى) ووسم الثاني ب(محاولة تقبل واقع العمى ورفض النكران النفسي)، مختتما نتائجه ببيان اهمية الجانب النفسي الذي يرصد جزيئيات الحياة اليومية للشخصيات، وكذلك بيان اثر الرفض في الشخصية الرئيسية وما احدثه من هزات نفسية تؤثر على السلوك الخارجي لها.

الكلمات المفتاحية:(الرفض، التقبل، الواقع، العمى، البصر، الفقد).

Rejection in the novel I am above all a psychoanalytic study

Dr. Alia Hamid Mohamed

Dhi Qar University Faculty of education for pure sciences

Abstract

The research includes a critical and analytical approach that seeks to highlight the psychological trait prevailing over the main character in Anna's novel, first of all by the writer Jawhara Al-Ramel, and in order to draw a clear picture of the representations of this trait in the texts of the novel, The research dealt with a prelude that included the definition of the novel, The Novelist and the most prominent personality that represents the focus of the study. The research then went on to clarify the concept of rejection in psychological studies and the resulting defensive or compensatory mechanisms included in the texts of

the novel, concluding its results with a statement of the impact of rejection on the main character and the psychological tremors that affect her external behavior.
Key Words:(Rejection. Receptivity. Reality. Blindness . Sight . loss).

المقدمة:

يسهم البعد النفسي في رفد المضمون في النص الروائي، اذ لا يقل اهمية عن العناصر الجمالية التي يحويها النص، الا ان الجانب النفسي احتل مكانة كبيرة لأنه يمثل بيئة خصبة تضمر تفصيلات دقيقة عن حياة الشخصيات في الرواية ويرفد الطاقة الجمالية للنص الروائي، كما انه "لا يمكن ان تكتب رواية او تؤسس شخصيات دون ان يكون البعد النفسي حاضرا فيها"[١].

من هذا المنطلق توخى البحث دراسة الرفض في رواية (انا قبل كل شيء) دراسة تحليلية نفسية، وقد وقع الاختيار على هذه الرواية لما امتازت به من سلاسة الإسلوب وبساطة الألفاظ ، فضلا عن دقة تصوير الجانب النفسي للشخصيات، وهذا ما دفعنا الى اختيارها عينة للبحث، ومن اجل ذلك قسم البحث على مبحثين سبقتهما مقدمة ولحقتهما خاتمة، فقائمة المصادر والمراجع، وسم المبحث الاول ب(مفاهيم نظرية) تضمن ثلاثة مطالب: الاول(تعريف بالرواية والكاتبة) والثاني (مفهوم الرفض)، والمطلب الثالث(الاثر النفسي لفقدان البصر)، اما المبحث الثاني فتضمن مطلبين الاول وسم ب(رفض الواقع الجديد –فقدان البصر– وعدم تقبله)، والمطلب الثاني كان بعنوان: (محاولة تقبل الواقع الجديد (العمى) ورفض النكران النفسي)، واشارت خاتمة البحث الى اهم النتائج التي توصل اليها، وتتمثل بان الرفض يشكل ركيزة اساسية في شخصية (ورد) بعد اصابتها بالعمى حتى وان اظهرت الرضا والقبول لواقعها الجديد فإنها تعيش صراعا داخليا بين الرفض والقبول.

المبحث الاول: مفاهيم نظرية

المطلب الاول: الكاتبة والرواية

الجوهرة الرمال هي كاتبة وروائية سعودية من مواليد ١٩٧٩، سجلت حضورها في المشهد الثقافي الخليجي، اصدرت عددا من الروايات منها: " حب في غفوته الاخيرة، وركض الخائفين، وانا قبل كل شيء –التي ترجمت الى عدد من اللغات–، وصلت الى وجهتك، وغيرها"[٢].

اما الرواية وهي التي موضوع بحثنا فقد نشرت في عام ٢٠١٧ من منشورات دار الادب العربي للنشر والتوزيع، تدور احداثها حول قصة فتاة فقدت بصرها وهي طفلة ثم عاد اليها بصرها ولكنها لم تخبر احدا لتبدأ رحلتها في استكشاف ما حولها، وقد ابدعت الكاتبة في الكشف عن المشاعر التي عانتها ورد –بطلة الرواية– فقد وصفت تلك اللحظات الصعبة التي مرت بها وهي تفقد جزءا مهما من حواسها يخرجها من النور الى الظلام الذي حول حياتها الى لون اخر، فاتخذت من الرفض سبيلا للخلاص والنجاة، وهذا ما سنوضحه في تحليلنا للنصوص الآتية من الرواية.. واذ تركز الكاتبة على الجوانب التي تخفيها النفس والتي لا تظهر للعلن كما ذكرت ذلك في اجابتها عن سؤال طرحته عليها "اهتم بالجانب الذي لا تحكيه النفس للعلن ويبقى حديث النفس"[٣].

المطلب الثاني: مفهوم الرفض:

الرفض لغة "ترك الشيء ومجانبته"[٤]، هو مصدر رفضت الشيء اي تركته[٥]. والمعنى الاصطلاحي لا يبتعد كثيرا عن المعنى اللغوي اذ يأتي بمعنى عدم القبول ايضا وقد يحمل معان اخرى مثل العنف والغضب والتحدي[٦]، وان شعور الانسان بالحاجة يدفعه منذ صغره الى البحث عما يضمن له الأمن النفسي ويخفف شعوره بالنقص، لذا تعمل النفس جاهدة تحت ضغط الشعور بالنقص او بالألم النفسي الذي يقاسيه المرء بسبب ضعفه، وقلة حيلته، للتغلب على هذا الشعور بمحاولة الانتصار عليه[٧]، والانسان الرافض يبحث دائما عن بديل لما يشعر به[٨]. ويشير معنى الرفض في علم النفس الى انه عملية دفاعية يتخذها الشخص اتجاه واقعه الخارجي من خلال انشطار الانا وهذا ما يراه فرويد[٩]، اذ "يطلق عليها (اليات الدفاع)"[١٠].

وهناك من يرى الرفض بانه "سلوك يعبر عن الايجابية وتوكيد الذات وذلك في صورتها السوية لتحقيق الحياة"[١١]، كما وتتمثل وظيفته بالتخفيف من حدة القلق والتوتر المصاحب للأزمات النفسية التي تصيب الفرد فتهون من وطأتها المادية والمعنوية وتعمل على وقايته من معرفة عيوبه ونقائصه ونياته الذميمة، وبمعنى اخر هي ذرائع تقي الانسان من الالام التي تأتيه من نفسه ومن الناس او المحيط الخارجي[١٢].

المطلب الثالث: الأثر النفسي لفقدان البصر

كانت ورد فتاة صغيرة تعيش مع عائلتها في قرية ريفية، تعرضت الى حمى ثم حادث افقدها بصرها، لتدخل مرحلة جديدة من حياتها تعيش من خلالها صراعا مريرا بين الرفض والقبول بالواقع الجديد المتمثل بالعمى. ف ((عاهة العمى من العاهات التي تفقد الإنسان الشيء الكثير من القدرات النفسية والجسمية))[١٣]، وذلك ليس لأنها مجرد اعاقة بل أنها تمثل اشد العاهات قسوة على الإنسان[١٤]، اذ يعد الفرد معاقا بصريا "من الناحية الاجتماعية، عندما تمنعه هذه الاعاقة من ان يتفاعل بصورة ناجحة مع العالم المحيط به، وتحد من قيامه بالوظائف السلوكية المختلفة" [١٥]، واذا اردنا وضع تعريفا لفاقد البصر فانه "ذلك الفرد الذي يفقد الرؤية بالجهاز المخصص لهذا الغرض، وهو العين، وهذا الجهاز يعجز عن اداء وظيفته اذا اصابه خلل وهو اما خلل طارئ؛ كالإصابة في الحوادث، او خلل خلقي يولد مع الشخص"[١٦]، وقد يكون خللا خارجيا كما حدث لورد عندما اصيبت بحمى واصرت والدتها على ذهابها للمدرسة واغمي عليها في الدرس ونقلت على اثرها الى المستشفى لكن تشاء الاقدار ان يقع حادث في الطريق وبعد ان تستفيق ورد من غيبوبتها تجد الظلام يحيط بها من كل جهة، وهذه اللحظة كانت بداية فقدانها للبصر.

المبحث الثاني: المطلب الاول: رفض الواقع الجديد (فقدان البصر) وعدم تقبله

عندما يصطدم الفرد بواقعة اليمة في حياته تثور في نفسه حالة من الرفض يستنهض بها مشاعره اذ يمثل الرفض عادة يقظة ضمير او صحوة او ثورة على قيود الخوف، اذ ان اقسى ما تواجهه النفس البشرية هو شعور المرء بأنه كائن غير مرغوب به[١٧]. وهذا ما نلمسه في رواية (انا قبل كل شيء) اذ نجد الرفض يتجسد في شخصية البطلة (ورد) ، فبعد الحادث المؤسف الذي حدث لها وادى الى فقدها حاسة البصر، عاشت صراعا نفسيا مريرا ما بين تقبل الواقع الجديد (المتمثل بالعمى) وبين رفض هذا الواقع وعدم تقبله. ففقدان الانسان لعضو من اعضاء جسمه ليس بالأمر الهين الذي تتقبله النفس لأنها تنظر للجسد على انه كيان متكامل لا يمكن تجزئته او الاستغناء عن اي عضو فيه، وهذا ما يشير الى "رفضها التصديق بالأمر او تأييده والانقياد له"[١٨]، فيتجلى لنا رفضها لحالة العمى في هذا النص:

" اعيدوا ترتيبي!!

اعيدوني لنفسي

احتاج الى صوتي

احتاج عيني

اضيئوا مصابيحكم.. ابصروني من جديد..!"[١٩].

نلاحظ في هذا النص رفضا صريحا لحالة العمى وعدم تقبل واقعه، فاطلقت صوتا من داخلها مطالبة بإعادة بصرها وعينيها الى ما كانت عليه، كما ان عبارة (اعيدوني لنفسي) عبارة صريحة بعدم تقبل الواقع الجديد اذ اظهرت البطلة منهزمة وموجعة، و اظهار الحاجة الماسة والملحة للرؤية يتكرر في اكثر من عبارة كما في قولها (احتاج عيني، اضيئوا مصابيحكم، ابصروني من جديد) فكأنه تنهد شعوري لرؤية مفتقدة، واذ نرى الفضاء المكاني هنا مرهون باسترجاع الماضي كما في مفردة (اعيدوا ترتيبي ، اعيدوني لنفسي)، فالرافض هنا (شخصية ورد) لا يمثل الهرب من الواقعة انما يواجهها دفاعا عن حريته[٢٠].

وفي نص اخر نلحظ الرفض جليا في المونولوج الداخلي ل(ورد) رفضا لواقعها الجديد والخوف منه والتساؤل عن معناه:

" فقدت حبيبتي..

عيني.. نافذتي للحياة..

اصبحت كما يقولون (كفيفة)..

لا اعرف ماذا يعني العمى بعد..

اهو نوبة مرض وتمضي بطريقها، وهي موعودة بالشفاء؟!

ما هو العمى يا امي؟

... ماهو العمى؟

سؤال يحدق بوجوهكم

اتركه لكم..! "[٢١]

جاء الرفض هنا معبرا عن الحالة النفسية التي تعيشها ورد، اذ انها لم تستوعب صدمة فقدانها للبصر بعد، لذا هي تصرخ في داخلها طارحة اسئلة وتبحث عن اجابتها (سؤال يحدق بوجوهكم اتركه لكم)، وكأنها وصلت الى مرحلة العجز واليأس لملاقاة الاجابة فتركت السؤال هائما في وجوه من حولها وهو تعويضا لا شعوريا من الذات ورفضا للإعاقة، واذ نلحظ انها كررت مفردة (العمى) ثلاث مرات في اسئلتها لتشعرنا بحجم المرارة والألم الذي تعيشه، فهذا التكرار يحاكي الالام التي في داخلها ورفضا مريرا لذلك الشعور الذي تقاسيه، ويمكن توضيح ذلك من خلال الترسيمة الآتية:

الفقد ⟵ الشعور بالألم ⟵ تساؤلات محيرة

اذ نلحظ ان الفقد عند الانسان يولد شعورا قاسيا بالألم ولكي يهرب من هذا الشعور او على الاقل التخفيف من حدته فانه يلتجأ الى طرح التساؤلات حتى وان كانت بلا اجابات.

كما ان تكرار كلمة (الفقد) في اكثر من نص مؤشر اخر على الرفض النفسي للعمى، كما في قولها:

" الفقد الذي يجعلك تغيب عن انظارهم؛ هو الفقد المؤقت الذي يجلب الحزن والبكاء ويذيب وجهك بعد العزاء..

اما الفقد الحقيقي فهو ان تبقى صورة عالقة على جدران الحياة ببرواز يهرم ويهترئ دون ان تدرك عمره.

وان تكون لوحة يومئ الناس اليها ليتحدثوا بصمت عنها.. بالشفقة والبؤس.

الفقد الذي يجعلهم ينسون سريعا ويعتادون واقع اعاقتك ويشعرون بالملل منها، دون ان يعيشوها معك."[٢٢]

اذ تكررت مفردة الفقد اربع مرات في هذ النص وهي ان دلت على شيء تدل على الرفض الشديد لفقدان البصر، اذ خلف هذ الفقدان حالة من الحزن الشديد في داخل نفس (ورد) وشعورها بتخلي الاخرين عنها ونظرتهم اليها بالشفقة والبؤس. وهنا يظهر لنا الرفض كأسلوب "وقائي يتخذ شكل رفض اعتراف الشخص بواقعية ادراك ذي تأثير صدمي"[٢٣].

المطلب الثاني: محاولة تقبل الواقع ورفض النكران

بدأت البطلة بالاعتياد على واقعها المرير وتقبل العمى كجزء من كيانها بل بدأت تشعر نفسها القوة ورفض الاستسلام للضعف الذي خلفه فقدانها للبصر وتعايشت ورد مع واقعها وبدأت محاولاتها بتقبله ففي احدى الرسائل التي كانت تكتبها لنفسها تقول فيها:

"اتمنى ان تكوني بخير، وانك تصالحتي اخيرا مع الظلام.

الظلام الذي كاد يجعلك تتعفنين باحدى الزوايا

وتقضمين اصابعك، وتبكين حين تضيع عصاك

الظلام الذي يجعلك تخافين ان تتعثري بظلك، وتقبلين كل الجدران بحثا عن نفسك."[٢٤].

وفي نص اخر تقول:

"تصالحت مع الظلام، احببت لعبة (الغميمة) لكن كنت وحدي من يبقى لآخر اللعبة ولا يجد الا نفسه"[٢٥].

ان عبارة (تصالحتي) تمثل ثيمة لاستسلام بطيء يحيطه الهدوء بعد موجات من الرفض العنيف لهذا الظلام ومحاربته بكل ما اوتيت من قوة، ولكن في النهاية ادركت ورد ان هذا الظلام شر لا بد منه فعليها رفض ذلك النكران والعناد الذي يعتليها والاستسلام لواقعها الجديد، اذ عبرت عن شعورها بألم فقد البصر بتصالحها مع الظلام الذي شكل حاجزا يمنعها من الوصول الى النور وجعلها تنزوي بائسة تقضم اصابعها حسرة وحزنا لاسيما عند فقدانها لعصاها التي تبدد بها هذا الظلام القاتم (الظلام الذي كاد يجعلك تتعفنين بإحدى الزوايا وتقضمين اصابعك، وتبكين حين تضيع عصاك)، واذ نرى هنا ان الاستسلام الروحي –والذي نراه ضعف في الإرادة– يفضي الى التصالح والسلام النفسي كما موضح في الترسيمة الاتية:

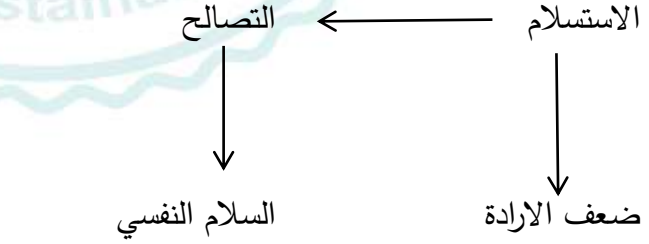

وفي نص اخر تقول فيه:

"اعتدت الظلام وتعلمت كيف اشتم رائحة كل شيء."[٢٦]

فمن المعروف ان الاشخاص المصابين بفقد البصر تكون لديهم الحواس الاخرى اكثر قوة وكأنه تعويض من الله سبحانه وتعالى لفقدانهم البصر، ف"المعاق بصريا يعتمد اعتمادا كليا على الحواس المتبقية لديه كحاسة اللمس والسمع والشم والتذوق في ادراك البيئة المحيطة به"[٢٧]، وهذا ما اكدته احدى الدراسات التي قام بها الباحثون اذ اكدوا على ان الدماغ يعمل على تعزيز الحواس الاخرى مثل السمع والشم واللمس في ظل غياب المعلومات البصرية[٢٨]. وهذا ما تصرح به البطلة نفسها اذ تقول:

"فقدت نظري وتفتحت عندي حواس اخرى، كل حواسي تضاعفت قدرتها وهذا ما لم اخبر به احدا.

كنت اشتم خطواتهم من بعيد واعرف كل شيء من نبرات صوتهم كانت رائحة الكذب تخنقني ووحدي من يشتمها."[٢٩]

فبعد ان فقدت ورد بصرها بدأت تشعر بقوة حاسة الشم لديها فأخذت تميز من حولها من افراد اسرتها عن طريق روائحهم والاحساس بخطواتهم وسماع اصواتهم وتمييزها، وتستطيع وصف صفاتهم واجسادهم كما في وصفها للطفلة (امنية) ابنة اختها:

"لا بأس احتاج ان اخبرك ان لها انفا مدورا صغيرا بمناخر مرتفعة

واعين كبيرة منحدرة جوانبها

لها شعر متطاير دائما.

يداه صغيرتان..."[٣٠]

نلحظ في هذا النص وصفا دقيقا لملامح الطفلة امنية وهذا الوصف معتمد اعتمادا كليا على الحواس فقد استعانت ورد هنا بيديها لتتحسس الطفلة متفحصة ملامحها، وقوة الحواس هنا متأتية من انها حلت بديلا لحاسة البصر.

وفي نص اخر يجسد قوة الحواس الأخرى لديها إلا أننا نلمس رفضا ممزوجا بالألم والحزن:

"كل الجدران تعرفني

اتحسسها، اعرف كم ثقب مسمار اوجعها وانغرس في خاصرتها.

... اصبحت المشهد المألوف لأطفال الحي... الدمية التي لا يؤذيها رمي حجارتهم ولا تكترث لتعاطفهم.

الشخص الذي يضحك وهو يبكي."[٣١]

فهي تظهر تقبلها لواقعها الجديد الذي تقول عنه بانها اعتادته، ولكن هذا التقبل ممزوج بفقدان الشعور والاحساس، اذ اصبحت تشبه نفسها بالدمية وهو ما يوحي بالرفض لحالة النكران النفسي للعمى الذي سلب منها احساسها بما حولها، واذ نلحظ في العبارة الاخيرة (الشخص الذي يضحك وهو يبكي) الجانب المخفي من النفس فبكاءها هنا غير معلن عنه، فهي تصدر الضحك الى الاخرين لتوهمهم بسعادتها، وتخفي الجانب الحقيقي من نفسها وهو الحزن والبكاء.

"كبرت واعتدت على الظلام وتصالحت مع كل الجدران"[٣٢].

في هذا النص نلحظ تكرار واضح للالفاظ (الظلام، اعتدت، تصالحت) اذ ان هذه الألفاظ تكررت في اكثر من نص وهي ان دلت على شيء فتدل على محاولة اجبار النفس بتقبل الظلام واخضاعها للتصالح والاعتياد ، مما يحتم الكشف عن سبب هذا التكرار، اذ نراه محاطا بالرفض لحالة العناد

والنكران التي تعيشها نفس ورد وصراعها بين الرفض والقبول وهو صراع يعرب عن الفطرة الانسانية لدى كل انسان يفقد جزءا من جسده فعيش حالة من الانفعالات النفسية وشعورا مريرا بألم الفقد.

الخاتمة:

يدلف البحث الى بيان اهم النتائج التي توصل اليها:

- اذ تبرز اهمية الجانب النفسي الذي يرصد جزيئيات الحياة اليومية للشخصيات، خصوصا الجانب المخفي من النفس الذي لم يظهر للعلن كما اكدت عليه كاتبة الرواية.
- وتجلى لنا اثر الرفض في الشخصية الرئيسية (ورد) وما احدثه من هزات نفسية تؤثر على السلوك الخارجي لها، اذ تحولت الى شخصية سيطر عليها البؤس والحزن الشديدين.
- محاولة رفض الواقع الجديد المتمثل بالعمى وعدم تقبله وظهر لنا هذا من خلال تكرار بعض المفردات مثل (ما هو العمى، اعيدوني، الفقد ، الظلام...) فتكرارها يدل على الرفض الواضح والصريح للعمى او فقدان البصر.
- كما تبين لنا ضعف الارادة والاستسلام لواقعها وتقبل الظلام المحيط بها، ورفض حالة العناد والنكران التي كانت تعتلي نفسها في محاربة هذا الواقع.
- ويشكل الرفض ركيزة اساسية في شخصية ورد بعد اصابتها بالعمى حتى وان اظهرت الرضا والقبول لواقعها الجديد فإنها تعيش صراعا داخليا بين الرفض والقبول.

الهوامش:

[١] - الاتجاه النفسي في الرواية العربية: د. فوزية بو القندول، محاضرة على موقع https://fac.umc.edu.dz/fll/images/cours_arabe_22/L3/%D8%A

[٢] - ينظر: موقع الجزيرة الثقافية

[٣] - من خلال اجابتها عن بعض الاسئلة التي طرحتها عليها عبر صفحتها في الانستغرام.

[٤] - ابن منظور: مادة: ر.ف.ض، نقلا عن: الرفض في شعر عدنان الصائغ: مجلة مركز دراسات الكوفة ،العدد ٥٢، لسنة ٢٠١٩: ص٢١٨.
[٥] - ينظر : التقفيه في اللغة: ص٤٩٤، نقلا عن: الرفض في الشعر العربي المعاصر: سعيدي محمد: الأثر مجلة الآداب واللغات، ع٧، ٢٠٠٨: ص١٢٩.
[٦] - ينظر : الرفض في الشعر العربي المعاصر: ص١٢٩.
[٧] - ينظر: شعر المكفوفين في العصر العباسي دارسة نفسية وفنية في اثر كف البصر د. عدنان عبد علي: ص١٥-١٦، ، نقلا عن : شعر الاعمى التطيلي دراسة في المنظور النفسي: رسالة ماجستير: ص٥٤.
[٨] - ينظر : الرفض في الشعر العربي المعاصر: ص١٢٩.
[٩] - ينظر: الرفض ومظاهره في شعر عبدالله البردوني ، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، مج ١، ع٤٤، ٢٠٢٢: ص٤٨.
[١٠] - علم النفس الجديد: اليكس موكيالي، ت: حسين حيدر، ص١٩.
[١١] - سيكولوجية العدوان: خليل قطب ابو قورة: ص٢٣.
[١٢] - ينظر: شعر الاعمى التطيلي دراسة في المنظور النفسي: ص٥٢
[١٣] - شعر الاعمى التطيلي دراسة في المنظور النفسي: ص ٣.
[١٤] - ينظر: شعر المكفوفين في العصر العباسي دراسة نفسية وفنية في اثر كف البصر: ص١، نقلا عن: شعر الاعمى التطيلي دراسة في المنظور النفسي: ص٣.
[١٥] - قلق الكفيف تشخيصه وعلاجه د. ايهاب الببلاوي: ص١٠.
[١٦] - قلق الكفيف تشخيصه وعلاجه: ص١٢.
[١٧] - السمات الروائية وانماطها صرخة الرفض انموذجا: بقلم هويده عبد العزيز للروائي الجزائري مختار سعيدي: مقال منشور على موقع : https://huwidaabdelaziz.site123.me/
[١٨] - صليبا ١٩٧٩: ٦١٨/١، نقلا عن: الرفض في شعر عدنان الصائغ: ٢١٨
[١٩] - الرواية ص٢٩
[٢٠] - ينظر: الرفض في شعر عبدالله البردوني: ص٤٨.
[٢١] - الرواية: ص٢٧.
[٢٢] - الرواية: ص٢٦.
[٢٣] - الرفض في شعر عدنان الصائغ: ص٢١٨.
[٢٤] - الرواية: ص٥٩.
[٢٥] - الرواية: ص٦٩.
[٢٦] - الرواية: ص٦٨.
[٢٧] - حلمي مصطفى حلمي: ص٢٦، نقلا عن: المهارات السمعية اللزمة للتلاميذ المكفوفين بالمرحلة الابتدائية: أ. فاطمة السيد عبد العظيم: مجلة دراسات في التعليم الجامعي،ع ٣٢، ٢٠١٦: ص٢٩٦.
[٢٨] - https://arabic.rt.com/

[٢٩] -٦٩

[٣٠] - الرواية: ص٦٣-٦٤.

[٣١] - الرواية ص٢٨.

[٣٢] - الرواية: ص ٧٦.

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب

١. التقفيه في اللغة: ابو بشر اليمان بن ابي اليمان البندنيجي، تحقيق: د. خليل ابراهيم العطية، العراق .بغداد، مطبعة العاني، ط١، ١٩٧٦ .

٢. تكنولوجيا تعليم المكفوفين: حلمي مصطفى ابو موته، الرياض، الدار الصولتيه للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧.

٣. رواية انا قبل كل شيء: الجوهرة الرمال ، مكتبة الرمحي احمد، دار الادب العربي للنشر والتوزيع، ط٤، ١٤٣٨ه،

٤. لسان العرب: جمال الدين محمد ابن منظور، بيروت لبنان، دار صادر ١٩٥٥م .

٥. المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والانكليزية واللاتينية: جميل صليبيا ، بيروت لبنان، دار الكتاب العربي١٩٧٩.

٦. سيكولوجية العدوان: خليل قطب ابو قورة: مكتبة الشباب، الهيئة العامة لقصور الثقافة، ١٩٩٦.

٧. علم النفس الجديد: اليكس موكيالي، ت: حسين حيدر، دار منشورات عويدان، ط١، ١٩٩٧.

٨. قلق الكفيف تشخيصه وعلاجه: د. ايهاب الببلاوي، توزيع مكتبة زهراء الشرق، د.ط، ٢٠٠١.

الانترنيت:

١. الاتجاه النفسي في الرواية العربية: د. فوزية بو القندول، محاضرة على موقع : https://fac.umc.edu.dz/fll/images/cours_arabe_22/L3/%D8%A

٢. السمات الروائية وانماطها صرخة الرفض انموذجا: بقلم هويده عبد العزيز للروائي الجزائري مختار سعيدي: مقال منشور على موقع : https://huwidaabdelaziz.site123.me

٣. https://arabic.rt.com

٤. موقع الجزيرة الثقافية

المجلات:

١. الرفض في الشعر العربي المعاصر: سعيدي محمد، مجلة الاداب واللغات ع٧، ٢٠٠٨.

٢. الرفض في شعر عدنان الصائغ ، مجلة مركز دراسات الكوفة ،العدد ٥٢، لسنة ٢٠١٩.

٣. الرفض ومظاهره في شعر عبدالله البردوني ، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، مج ١، ع٤٤، ٢٠٢٢.

٤. المهارات السمعية اللازمة للتلاميذ المكفوفين بالمرحلة الابتدائية: أ. فاطمة السيد عبد العظيم: مجلة دراسات في التعليم الجامعي،ع ٣٢، ٢٠١٦.

الرسائل والاطروحات:

١. شعر الاعمى التطيلي دراسة في المنظور النفسي: علياء حميد، رسالة ماجستير، جامعة ذي قار كلية التربية، ٢٠١٢.

٢. شعر المكفوفين في العصر العباسي دارسة نفسية وفنية في اثر كف البصر: د. عدنان عبيد العلي، المكتبة المركزية ، جامعة البصرة.